العدد 1985 - السنة السابعة
الخميس 22 ذو الحجة 1435 - الموافق 16 أكتوبر 2014
Thursday 16 october 2014 - No.1985 - 7th Year

أوباما مخاطباً القادة العسكريين لدوله الـ 22 : نجحنا في ابطاء تقدم التنظيم داخل المدينة

التحالف يكثف غاراته على «داعش» ... ومعركة عين العرب مستمرة

موسكو وواشنطن تتفقان على تبادل المعلومات الاستخباراتية حول الجهاديين

عواصم - «وكالات»: اكد الرئيس الاميركي باراك اوباما الثلاثاء في حضور القادة العسكريين لـ22 بلدا وحدة التحالف الدولي ضد الجهاديين مع الاعراب عن قلقه على مصير مدينة كوباني السورية التي يسيطر مقاتلو الدولة الاسلامية على اجزاء منها.

وبعد شهرين من بدء الضربات الجوية في العراق وثلاثة اسابيع من بدئها في سوريا، اعلن الجيش الاميركي ان الضربات التي شنت الاثنين والثلاثاء من جانب المقاتلات الاميركية والسعودية ادت الى «ابطاء تقدم الدولة الاسلامية» في كوباني.

واكد المرصد السوري لحقوق الانسان ان تكثيف الغارات حال دون سقوط كوباني بكاملها في ايدي الجهاديين الذين سيطروا على خمسين في المئة من هذه المدينة في شمال سوريا على الحدود التركية.

واشد على التهديد الذي تشكله الدولة الاسلامية في شمال سوريا والعراق على السواء وخصوصا في محافظة الانبار، كرر اوباما ان التحالف الدولي يخوض حملة عسكرية طويلة المدى ستشهد «اخفاقات» من دون شك.

وقال اوباما الر اجتماع غير مسبوق في قاعدة اندروز الجوية في حضور كبار القادة العسكريين في 22 بلدا انضمت الى التحالف، «نحن قلقون جدا حيال الوضع في كوباني وحولها».

وفي وقت سابق، اكد المتحدث باسم البيت الابيض ان الاستراتيجية التي وضعت للتصدي للدولة الاسلامية «اثبتت نجاحها».

واحكم جهاديو الدولة الاسلامية الثلاثاء الخناق على عامرية الفلوجة، احد اخر معاقل الجيش في محافظة الانبار والتي تبعد اربعين كلم غرب بغداد.

وفي باريس، اعلن وزير الخارجية الاميركي جون كيري انه قرر ونظيره الروسي سيرغي لافروف «تكليف» تبادل المعلومات الاستخباراتية حول تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق، وذلك اثر لقائهما مساء الثلاثاء في باريس.

وميدانيا شنت طائرات بقيادة الولايات المتحدة 21 غارة جوية على مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية قرب مدينة كوباني السورية الثلاثاء، ادت الى «ابطاء» تقدم هذا التنظيم، بحسب القيادة الاميركية الوسطى.

وفي احدى اعنف جولات القصف حتى الان ضد التنظيم الذي يحاصر مدينة كوباني، «دمرت» الضربات الجوية التي شنها التحالف منطقتي تجمع لمقاتلي التنظيم، ومبنى، وشاحنة، وعربتين، وثلاثة مجمعات، كما الحقت اضرارا بالعديد من الاهداف.

كما قصف التحالف في غارة جوية اخرى في شرق سوريا مصفاة صغيرة للنفط، بحسب القيادة.

وقالت القيادة في بيان ان «الدلائل تشير الى ان الغارات الجوية ادت الى ابطاء تقدم تنظيم الدولة الاسلامية» في المنطقة المحيطة بكوباني.

الا انها قالت ان «الوضع الامني على الارض لا يزال غير واضح، حيث يحاول تنظيم الدولة الاسلامية كسب مزيد من المناطق، فيما تواصل الميليشيا الكردية صمودها». وفي الوقت نفسه، قال المقاتلون الأكراد في شمال سوريا انهم تمكنوا من استعادة تل شعير غرب بلدة عين العرب-كوباني من مقاتلي التنظيم.

وسيطر تنظيم «الدولة الاسلامية» على التل قبل 10 ايام بينما يحاصر المنطقة باسرها منذ نحو شهر.

وقال الاكراد انهم تمكنوا من التقدم على الارض واستعادة التل بعد غارات شنتها طائرات اميركية وسعودية على مواقع مسلحي «الدولة الاسلامية».

وقال الجيش الأميركي إن غارات الثلاثاء دمرت منشآت وعربات عسكرية لتنظيم الدولة الإسلامية.

غير أن البيان أقر بأن الوضع على الأرض «لا يزال متغيرا، يحاول فيه تنظيم الدولة الإسلامية كسب أراض بينما تواصل الميليشيات الكردية الصمود».

وكانت القيادة المركزية الامريكية قد قالت إن الغارات استهدفت مواقع للمدفعية على مشارف عين العرب بالإضافة الى مواقع ومراكز لمقاتلي التنظيم.

في هذه الاثناء فجر مهاجم من تنظيم الدولة الإسلامية شاحنة متفوقة كان يقودها في مواقع للمقاتلين الاكراد شمال عين العرب والتي يحاصرها «الدولة الإسلامية» منذ اسابيع.

وتشهد البلدة اشتباكات عنيفة بين القوات الكردية ومسلحي الدولة الإسلامية الذين يصرون على السيطرة عليها.

ورغم الضربات الجوية المتكررة لم تتمكن المقاتلات الغربية والعربية المشاركة معها من تقويض الجهد العسكري لمقاتلي التنظيم حول البلدة او اثنائهم عن محاولة اقتحامها.

من جانبه قال المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره بريطانيا إن تنظيم الدولة الاسلامية يسيطر على نصف عين العرب في الوقت الراهن.

واكد المرصد ان نحو 160 الف شخص قد هجروا منازلهم في البلدة وفروا باتجاه الحدود التركية.

واوضح المرصد ان تنظيم الدولة الاسلامية يستميت في السيطرة على عين العرب لان ذلك «سيمنحه سيطرة تامة على الشريط الحدودي بين سوريا وتركيا بشكل شبه كامل».

على الساحة العراقية قتل 16 واصيب 25 من رجال الشرطة والمدنيين في تفجير سيارة مفخخة استهدفت حاجز تفتيش عند مدخل مدينة الكاظمية شمال وسط العاصمة بغداد.

يذكر ان التفجير هو الخامس من نوعه الذي يستهدف نفس الحاجز خلال ثلاثة اشهر.

كما قتل 3 اشخاص واصيب 13 في انفجار عبوة ناسفة في احد الشوارع التجارية في حي القاهرة شمال شرق بغداد.

في الوقت نفسه قالت الامم المتحدة إن للمعارك بين الجيش العراقي ومسلحي الدولة الاسلامية قرب هيت في محافظة الانبار العراقية اجبرت نحو 180 الف شخص على النزوح عن منازلهم.

ونمكن تنظيم الدولة الاسلامية من السيطرة على هيت مطلع الشهر الجاري بينما انسحبت قوات الجيش من معسكرها قرب المدينة الاثنين.

ويرى محللون عسكريون إن سيطرة «الدولة الاسلامية» على هيت يمكنه من تاسيس خطوط امداد من الرقة في سوريا الى العاصمة العراقية بغداد ما يسمح له بشن هجوم قريب عليها.

وعزز التنظيم مكاسبه في محافظة الانبار التي تشكل مساحتها نحو ثلث مساحة العراق خلال الايام الماضية وهو ما يجعل بغداد في مرمى نيرانه.

وقال قائد الشرطة المحلية في مدينة عامرية الفلوجة في محافظة الانبار غرب بغداد إن تنظيم الدولة الإسلامية يحاصر البلدة من ثلاثة محاور، في وقت أعلن فيه التنظيم مسؤوليته عن تفجير سيارة ملغومة في بغداد أسفر عن مقتل 25 شخصا على الأقل بينهم نائب بالبرلمان.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن قائد شرطة عامرية الفلوجة عارف الجنابي أن تنظيم الدولة وصل إلى البلدة -التي تعد أحد آخر معاقل الجيش العراقي في الأنبار- من ثلاثة محاور، وأكد أنهم «محاصرون بشكل شبه تام».

وأضاف أنهم لا يزالون صامدين ويتلقون دعما من مقاتلين من العشائر، ولكن «في حال سقطت عامرية الفلوجة فإن المعركة ستنتقل إلى أبواب بغداد وكربلاء».

ولا تبعد مدينة عامرية الفلوجة سوى أربعين كيلومترا غرب بغداد، لكن تنظيم الدولة بحاجة للسيطرة على مناطق واسعة تحت قبضة الجيش العراقي قبل بلوغ أبواب العاصمة.

ويرى مسؤولون في محافظة الأنبار أن الأمر الوحيد الذي قد يمنع سقوط المحافظة بيد تنظيم الدولة هو إرسال قوات برية أميركية لصد تقدم التنظيم، بدوره طالب الزعيم العشائري علي حاتم، الدول العربية بإرسال قوات عربية إلى العراق لخوض المواجهة على الأرض ضد تنظيم الدولة.

في السياق نفسه، تحدى قائد عمليات بغداد، الفريق الركن عبد الأمير الشمري، تنظيم الدولة من تحقيق أي موطئ قدم في أطراف العاصمة، وأضاف «عليهم أن يجربوا حظهم إذا أرادوا، ونحن جاهزون للتصدي لهم».

وتابع ان الغاية من الشائعات التي ترددت أمس حول سيطرة مسلحي التنظيم على منطقة أبو غريب ومطار بغداد، «إثارة النعرة الطائفية وحرب نفسية للتأثير على معنويات القوات العراقية والشعب وزرع الخوف في نفوس المواطنين»، وأضاف أن عشائر أبو غريب «متماسكة مع القوات العراقية».

وابلغت المصادر وكالة الأنباء الألمانية، ان «القوات العراقية بمساندة متطوعي الحشد الوطني تمكنت من صد هجوم عنيف للمسلحين الذين حاولوا السيطرة على البوابة الغربية لمصفاة التكرير في بيجي وكبدتهم خسائر بلغت 15 قتيلا وتدمير ست مدرعات عسكرية، بعد أن حاولوا السيطرة على المصفاة مساء أمس».

وافادت مصادر امنية عراقية، ان 27 عنصرا من تنظيم الدولة قتلوا أمس برصاص القوات العراقية في حادثين منفصلين في مدينة بعقوبة (57 كلم شمال شرقي بغداد).

وكانت الأمم المتحدة قالت إن ما لا يقل عن 1110 قتلوا في العراق باعمال عنف جرت الشهر الماضي في مختلف ارجاء البلاد، وبحسب إحصائية لوكالة الصحافة الفرنسية فإن 350 شخصا قتلوا على الأقل الشهر الجاري.

من جهته قال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن لفرانس برس ان «الضربات الجوية التي قام بها التحالف الدولي العربي كانت مكلفة، وهي تصيب بدقة تجمعات ومراكز تنظيم الدولة الاسلامية حول كوباني».

واضاف «منذ ستة ايام، اصبحت هذه الضربات اكثر جدية مما كانت عليه لدى بدئها في 27 سبتمبر، وقد نجحت في اعاقة السيطرة على المدينة، على الرغم من ان التنظيم بات يحارب في اماكن عدة من وسط المدينة قرب الجامع الكبير وقرب ساحة الحرية».

واعتبر ان هذه الضربات «تؤخر السيطرة الكاملة على المدينة» مضيفا «لا يجب اغفال المقاومة المستميتة للمقاتلين الاكراد في استمرار صمود المدينة».

بارالد اوباما

معارك طاحنة لتواصل في عين العرب

موقع تفجير انتحاري لداعش في العراق

فارون من عين العرب يطالعون سحب الدخان المتصاعدة عقب غارة للتحالف

الأنبار تترنح تحت قبضة مقاتلي «الدولة» ومطالبات عراقية بنشر قوات دولية

إيران: نعلم كل تحركات «الدولة الأسلامية» ... وقدمنا الدعم الاستخباراتي للعراق وسوريا

طهران - «وكالات»: قال وزير الاستخبارات الإيراني سيد محمود علوي، إن المخابرات الإيرانية على علم بجميع الخطوات التي يتخذها تنظيم الدولة الإسلامية.

وأكد علوي في مؤتمر صحفي بالعاصمة طهران أن تنظيم الدولة يشكل تهديدا لإيران، وأوضح أن الاستخبارات الإيرانية قدمت دعما استخباراتيا للعراق وسوريا منذ أن بدأ خطر تنظيم الدولة بالظهور، وقال إن الوضع في العراق وسوريا كان سيختلف كثيرا لولا ذلك الدعم الاستخباراتي.

وأشار الوزير إلى أن سلطات بلاده تتعامل «بشكل فوري» مع أي عنصر داخلي أو خارجي يثبت أنه يهدد أمنها، وتحدث عن اكتشاف بعض المتورطين في هذه الأفعال وتقديمهم للعدالة.

وفي السياق قال علوي إنه تم اكتشاف رابط في دولة الإمارات العربية المتحدة، وآخر داخل إيران يتعلق بمخطط لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) لسرقة وثائق من الأرشيف الإيراني.

وكانت وزارة الاستخبارات الإيرانية أعلنت، أواخر الشهر الماضي، إحباطها مخططا لهيئة الإذاعة البريطانية لسرقة وثائق من الأرشيف الرسمي الإيراني.

وفيما يتعلق بالحملة التي تشنها السلطات الإيرانية ضد عدد من القنوات التلفزيونية التي تتهمها بالتكفير وبث الفرقة بين السنة والشيعة في إيران، قال علوي «إن تلك القنوات التكفيرية المثيرة للفتنة لديها صلات بالمخابرات البريطانية، وقد تمكنا من التوصل لعدة أشخاص يعملون وسطاء لتأمين الدعم المالي لتلك القنوات، وأحد هؤلاء يبدو كما لو أنه رجل نشط في المجال الخيري».

وأكد علوي أن الاستخبارات الإيرانية تتابع بكل دقة أي تحرك من شأنه بث الفرقة بين المسلمين، وستتخذ الإجراءات الواجبة تجاه كل من يظهر ازدراء للمرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي، أو للشخصيات البارزة بين أهل السنة في إيران.

سيد محمد علوي

ماليزيا: السلطات توقف 13 شخصاً بتهمة الارتباط بـ «داعش»

كوالالمبور - «وكالات»: اعتقلت الشرطة الماليزية 13 شخصا يشتبه ان لهم «علاقات» بتنظيم الدولة الاسلامية كما افادت وسائل اعلام الاربعاء فيما يتزايد القلق حيال النزعة لتاييد هذه الجماعة المتطرفة في الدولة الاسلامية المعتدلة.

ونقلت صحيفة «ذي ستار» عن قائد الشرطة الوطنية خالد ابو بكر قوله ان 13 ماليزيا اعتقلوا خلال مداهمة مطعم في احد ضواحي كوالالمبور.

واضاف انه بذلك يصل عدد الاشخاص الذين اعتقلوا منذ ابريل هذه السنة على خلفية الارتباط بتنظيم الدولة الاسلامية الى 36.

وقال «نحن نراقب باستمرار هذه الانشطة. ولا مكان للارهاب والتطرف في هذا البلد».

ولم يعط التقرير تفاصيل اضافية حول طبيعة العلاقات بتنظيم الدولة الاسلامية.

وكانت السلطات اكدت سابقا ان 30 الى 40 ماليزيا سبق ان غادروا الى سوريا للمشاركة في القتال وان مؤيدي تنظيم الدولة الاسلامية ينشطون عبر شبكات التواصل الاجتماعي بحثا عن تجنيد اشخاص جدد.

ويخشى المسؤولون ان يصبح المجندون اكثر تطرفا وان ينقلوا افكارهم المتطرفة الى البلاد.

ولم يذكر التقرير ما اذا كان الموقوفون الـ13 يخططون للمغادرة الى سوريا.

وفي الفيلبين اعلنت الشرطة الماليزية انها احبطت مخططا لموجة تفجيرات وضعه اسلاميون متطرفون يؤيدون افكار تنظيم الدولة الاسلامية.

مقاتل تابع لداعش في العراق